



هديل العشب والمطر

تأليف لطيفة قاري
الطبعة الاولى ٢٠٠١
عدد الصفحات: (١٤٤)

للأزمات أيضاً (فوائدها)..

الوقوف في طوابير البنزين يكسبك الصداقات.. والصبر!

قحطانات الزيدكي

تصوير: نهاد العزاوي

أخذ التعب والحر منه مأخذاً حدثني عن ظهور عدد من المستفيدين في كل أزمة من أزمات الوقود والذين يحصلون على الملايين من تجارتهم وذلك بشراء خزانات الوقود الكبيرة بسعر (الجملة) وبيعها على التجار الصغار باعاً (الجلكانات) الموجودين في الشوارع.

فائدة سادسة

ونحن نتقدم باتجاه المضخة سمح حرس المحطة لأحد السواق بالدخول من خارج الطابور بعد حصوله على مبلغ معين منه وتصورت حجم المبلغ الذي يمكن ان يحصل عليه حرس المحطة يومياً والذي يمكن ان تطلق عليه تسمية (مخصصات أزمة).

فائدة أخيرة

بعد انتظار أكثر من ساعتين ونصف في الطابور خرجنا بهذه المادة الصحفية إضافة إلى دروس توعية وتنظيف عديدة بعد ان شهدنا عدة ندوات مصغرة لمناقشة الوضع الحالي!

فوائد تحت اليد

وربما هناك فوائد أخرى تحت اليد لم نستطع اكتشافها بسبب ضيق الوقت اللازم لكشفها، مما يخلق سبباً آخر مضافاً إلى أزمة البنزين، للوقوف في الطابور وقد نكتشف ان ما خفي كان اعظم.



منزلي عن بغداد، اما اليوم فمئذ الصباح وقفت في طابور البنزين وقد حان وقت الظهيرة لذلك سأعود مباشرة إلى البيت والله يعوض، لذا أقترح على السواق، وضع جدول للعمل ويوم للوقوف في طابور البنزين.

فائدة خامسة

أحد اصحاب السيارات، وبعد ان

مالوفاً يومياً.

فائدة رابعة

تجمع بقربي عدد من اصحاب سيارات الاجرة بعد ان اخذ الوقت يقترب من الظهيرة ليحدثني أحدهم قائلاً: "كنت اخرج يومياً عند الصباح على باب الله وارجع إلى بيتي ظهراً واكتفي بما أحصل عليه من رزق حيث لا استطع العمل عصراً بسبب بعد

طوله ويزداد وكل محطة يقف أمامها الطابور نفسه، واكتشفنا ان نسبة كبيرة من السيارات التي لو لم تكن في هذه الطوابير لوجدت في الشوارع الداخلية لمدينة بغداد وخاصة بعد تزايد عددها بدخول سيارات المنفيسات وهذه الطوابير من شأنها المساهمة في تخفيف التضخم في الشوارع الداخلية وتخفيف شدة الازدحام والذي أصبح امراً

لم يعد حصول أزمة ما بين فترة، وأخرى شيئاً غريباً بل كدنا نألّفه بل ان الأزمات صارت لها فوائد أيضاً، فقد يرى البعض صعوبة الأزمة في الخارج ويعاني منها من يدخل فيها ولكننا خضنا هذه المعاناة فاكشفنا فيها العديد من الفوائد التي قد لا يراها الآخرون!!، كان اليوم للتسلسل الزوجي للتزود بالوقود وهو تسلسل رقم سيارتي وعندما وصلت إلى محطة التعبئة عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً وجدت طابوراً طويلاً جداً ولم أصل إلى المضخة إلا عند الساعة الثانية عشرة ظهراً أي بعد ساعتين ونصف وخلال ساعات الانتظار والتقدم البطيء جداً اكتشفنا وتعرفنا على حقائق كنا نجهلها وهي ان لأزمة البنزين فوائد كثيرة إضافة إلى مضارها!!

فائدة أولها

تشغيل عدد من العاطلين والمساهمة في تقليل نسبة البطالة وخلق سوق للباعة المتجولين لبيع بضاعتهم من المأكولات والمشروبات الغازية والسكانر إضافة إلى باعة الصحف التي تلقى رواجاً كبيراً من قبل سائقي المركبات كوسيلة لتزجية وقت الانتظار القاتل، فكم محطة وقود توجد في

فائدة ثالثة

انشغال عدد كبير من السيارات بالوقوف في طوابير البنزين والتخفيف من اختناقات الشوارع الداخلية، فلو أحصينا عدد السيارات التي تقف في هذا الطابور لوجدناها كثيرة فكلمنا تقدمنا للأمام يبقى الطابور على

اليوم.. مسرحية (ايوب) على المسرح الوطني

المسرحية في معاناة فنان رائد وذكرياته في مسيرته المسرحية الطويلة وعزلته عن محيطه.. وهي كما ذكر الفنان سعدون العبيدي - أشبه تقريبا من ناحية الفكرة بمسرحية (اغنية التم) لتشيخوف لكنها تتناول جوانب جديدة ومختلفة.. وتصب مفااتيح هؤلاء الفنانين الذين سيتولون مجتمعين تمثيل وإخراج هذا العمل في اتصال المعنى الحقيقي لفهوم النص إلى المتفرج

ولكن المشكلة ان هؤلاء جميعاً أمام باب واحد فمن الذي يستطيع ان يفتح هذا الباب من دون ان يمسه خدش بسيط ويعتبر معناه.. اربعة مخرجين يشتركون في اخراج وتمثيل نص كتبه الفنان سعدون العبيدي سوف تتحد مفااتيحهم في مفتاح واحد وبما يشكل تجربة جديدة في مسرحية (ايوب) حيث في داخل كل انسان ايوب.. ايوب المعاناة.. ايوب الزمن القلق..

تشهد قاعة المسرح الوطني اليوم الاحد الموافق (٢٤ / ٧ / ٢٠٠٥) عرض مسرحية (ايوب) التي كتبها ويخرجها ويمثل فيها الفنان سعدون العبيدي إلى جانب الفنانين فخري العبيدي وباسل الشبيب وعلاء حسين ومرضى سعدي في تجربة جديدة تعبر عن رؤية مشتركة في انجاز العمل المسرحي وفي اطار يجمع بين جيلين من الرواد والشباب حيث تبحث هذه

بغداد / الصدا

فجأة ودون سابق إنذار خطفت يد الثون الكاتب والمخرج المسرحي الفنان كريم جثير وهو لما يزل في قمة عطائه المسرحي.. والفنان الراحل سبق له ان كتب واخرج العديد من النصوص المسرحية المهمة التي تميزت بمناهضتها للديكتاتورية والطغيان كان آخرها مسرحية (الحداد لا يليق بكاليجولا) التي صدرت من دار نيوني في سوريا وتنبأ فيها بسقوط صنم

الدكاتتور أم آخر عمل مسرحي أخرجه فكان مسرحية (أحد نيونوتردام) التي قدمتها الفرقة الوطنية للتمثيل في شهر أيار الماضي في المسرح الوطني.. حيث سبق له ان عاش في المنافي مهاجراً بين عمان وصنعاء وكندا وعاد إلى بلده بعد ان تنسم روح الحرية والديمقراطية. وستتم إقامة تشييع رمزي له صباح هذا اليوم من المسرح الوطني ببغداد يشارك فيه زملاؤه من الفنانين والأدباء وعدد من المثقفين.

وداعاً.. كريم جثير

هجرة العقول على ياهو ماسنجر

أمس دخلت، كالعادة، غرفة درشة على ياهو ماسنجر، وكان الموضوع المطروح للنقاش هو هجرة العقول. الغرفة ضمت متحاورين فحسب، أولهما صاحب الموضوع المقترح، وهو ألماني بافاري، والثاني كان بريطانياً لندنياً، ناقش وجهاً آخر للمشكلة. عرفت عن نفسي باسم مستعار، كالعادة، عندها كان البافاري يقول إن أمريكا مستمرة بخطف العقول الألمانية. رد اللمدني بأن دولته منعت، مؤخراً، أجناب من متابعة الدراسات العليا لديها، خشية أن يشكلوا تهديداً إرهابياً.

البافاري تحدث عن استمرار معاناة ألمانيا، وهي تتعرض لحرب استنزاف من نوع آخر، يفرض عليها أن تكذب وتتعب على كفاءتها العلمية، لتأتي أمريكا وتتلقفهم جاهزين، مذكراً بأن بلده يعتمد، بالدرجة الأولى، على العلماء في إطار تنمية وتطوير الصناعة والقدرة على المنافسة الاقتصادية، بسبب نقص الموارد الطبيعية فيه. اللمدني أكد رفض أجهزة الأمن البريطانية طلبات أكثر من ٢٠٠ عالم أجنبي، أرادوا إكمال دراستهم العليا في بريطانيا، معظمهم من باكستان والهند وسوريا ومصر، خوفاً من الثقافة الإرهابية التي تشيع في مجتمعاتهم.

البافاري ذكر بأن ٤ من أصل ٥ علماء المان، حاصلين على جائزة نوبل في الفيزياء والطب، فضلوا الرحيل إلى أمريكا والاستقرار فيها نهائياً، لمواصلة مشاريعهم العلمية في جامعاتها ومراكزها البحثية، مشيراً إلى تقديرات تقول إن نحو ١٢٪ من حاملي الدكتوراه الألمان يتوجهون كل عام إلى أمريكا، سعياً للحصول على فرصة عمل. اللمدني نوّه بأن الجامعيين المرفوضين في بريطانيا كانوا ضمن ٢٠٠٠ عالم خضعوا لتدقيق ممتع، بعد أن طلبوا الالتحاق بجامعة بريطانية، للقيام بأبحاث من أجل نيل الدكتوراه في مجالات العلوم الصرفة، كالكيمياء والأحياء الجهرية والتكنولوجيا البيولوجية.

البافاري رد بأن المشكلة تكمن في أن أمريكا تُعد أكثر دول العالم جاذبية في مجال البحث العلمي، فهي تستقطب الأكاديميين لا من ألمانيا فحسب، بل من العالم كله، في حين أكد اللمدني أن جامعات بريطانيا كانت تعد، منذ فترة طويلة، موضع جذب لإرهابيين محتملين، بسبب المستوى العلمي العالي الذي تقدمه، فضلاً عن الحريات الواسعة التي تتيح لهم التحرك بسهولة.

أخيراً تنبه البافاري واللمدني إلى أنني بقيت ساكناً طيلة الوقت، فطلباً مني التدخل، وألح البافاري عليّ بأن أقترح مخرجاً ما من المأزق. وإزاء إصراره وفتته بأنني أعرف الحل (لا أعرف من أين أتته هذه الثقة)، فكرت قليلاً فوجدت أنه بسيط: على الألمان أن يتبنوا ثقافة الإرهاب ويشجعوا غلاياهم وأفكارهم، وينضموا بشخر إلى نادي الدول السبع الراعية له، على وفق التصنيف الأمريكي الشهير. حينذاك ستفكر الولايات المتحدة الف مرة، قبل أن تقبل عالماً ألمانيا يعيش بين تشيني ورامسفيلد وولفويتز من رسل المحبة والسلام إلى الأرض.

صمت البافاري ومثله فعل اللمدني، وقيمت وحدي أصول وأجول في الغرفة، مستعرضاً عليهما دكائي الخارق!

جمال العميدي

jameadi@yahoo.com



التلقيح خير وقاية

وزارة الصحة تعلن عن بدء الحملة الطارئة

للتلقيح ببلقاح شلل الاطفال التي تبدأ من 7/24 وتستمر لمدة خمسة أيام



الاتصالات المتنقلة في العراق